وكذلك ايات الوعد والوعيد واحاديث الوعد والوعيد هل يترك تبليغها لمخالفتها
لراي الوعيدية او المرجئة وايات التنزيه والتقديس كقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وقوله هل تعلم له سميا وقوله فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
الى قوله اذ نسويكم برب العالمين وقوله ليس كمثله شي وهو السميع البصير وقوله فلا تجعلوا
لله اندادا ونحو ذلك هل يترك تلاوتها وتبليغها لمخالفتها لراي اهل التشبيه والتمثيل

الوجه الرابع

ان كتب الصحاح والسنن والمسانيد هي
المشتملة على احاديث الصفات بل فيها ابواب مثل كتاب التوحيد والرد على
الزنادقة والجهمية الذي هو اخر كتاب صحيح البخاري ومثل كتاب الرد على الجهمية في سنن ابي
داود وكتاب النعوت في سنن النسائي فان هذه مفردة لجمع احاديث الصفات
وكذلك قد تضمن كتاب السنة من سنن ابن ماجه ما تضمنه وكذلك تضمن صحيح مسلم و
جامع الترمذي وموطا مالك ومسند الشافعي ومسند احمد بن حنبل ومسند موسى بن
قرة الزبيدي ومسند ابي داود الطيالسي ومسند ابن وهب ومسند احمد بن منيع و
مسند مسدد ومسند اسحق بن راهويه ومسند محمد بن ابي عمر العدني ومسند ابي بكر
بن ابي شيبة ومسند بقي بن مخلد ومسند الحميدي ومسند الدارمي ومسند عبد بن حميد
ومسند ابي يعلى الموصلي ومسند الحسن بن سفيان ومسند ابي بكر البزار ومعجم البغوي و
الطبراني وصحيح ابي حاتم بن حبان وصحيح الحاكم وصحيح الاسمعيلي والبرقاني وابي نعيم والجوزقي
وغير ذلك من المصنفات الامهات التي لا يحصيها الا الله دع ما قبل ذلك من مصنفات
حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وجامع الثوري وجامع ابن عيينة ومصنفات وكيع و
هشيم وعبد الرزاق وما لا يحصيه الا الله فهل امتنع الايمة من قراءة هذه الاحاديث
على عامة المومنين او منعوا من ذلك ام مازالت هذه الكتب تحضر قراءتها الوف مولفة
من عوام المومنين قديما وحديثا وايضا فهذه الاحاديث لم يحدث بها الصحابة والتابعون
ومن اتبعهم من الخالفين هل كانوا يخفونها عن عموم المومنين ويكتمونها ويوصون
بكتمانها ام كانوا يحدثون بها كما كانوا يحدثون بسائر سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان نقل عن بعضهم انه امتنع من قراءة رواية بعضها في بعض الاوقات فهذا قد كان
هذا يمتنع عن رواية بعض احاديث في الفقه والاحكام وبعض احاديث الوعد و

الاسما

والاسما والوعيد وغير ذلك في بعض الاوقات ليس ذلك عنده مخصوصا بهذا الباب وهذا
كان يفعله بعضهم ويخالفه فيه غيره وذلك لانه قد يرى ان روايتها تضر بعض الناس في بعض
الاوقات ويرى الاخر ان ذلك لا يضر بل ينفع فكان هذا مما قد يتنازعون فيه في بعض
الاوقات فاما المنع من تبليغ عموم احاديث الصفات لعموم الامة فهذا ما ذهب اليه من
يؤمن بالله واليوم الاخر وانما هذا نحو راي الخوارج لما رفضوا من شريعة الاسلام كالرجم فضنه
والجهمية والحرورية ونحوهم وهو عادة اهل الاهوى ثم الاحاديث التي تنازع العلماء في
روايتها او العمل بها ليس لاحد المتنازعين ان يكره الاخر على قوله بغير حجة من الكتاب و
السنة باتفاق المسلمين لان الله تعالى يقول فان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا

الوجه الخامس

انه اذا قدر ان في ذلك نزاع فقد قال الله تعالى فان
تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول فامر الله الامة عند النزاع بالرد اليه والى رسوله و
وصف المعرضين عن ذلك بالنفاق والكفر فقال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله و
الى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا الى قوله بليغا
فوصف سبحانه من دعي الى الكتاب والسنة فاعرض عن ذلك بالنفاق وان زعم انه يريد
التوفيق بذلك بين الدلائل العقلية والنقلية او نحو ذلك وانه يريد احسان العلم او
العمل وقال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
الاية وقال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار الى قوله والعنهم لعنا كبيرا

الوجه السادس

ان الله تعالى يقول في كتابه ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى الاية ويقول في كتابه ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب و
يشترون به ثمنا قليلا الى قوله اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه الاية فمن امر بكتم ما وصف الله به نفسه ووصفه به

Copyright King Saud University